



ألفة يوسف:
إسلاميو تونس يبنون
دكاتورية جديدة

13ص



أمينة خليل
عروس تهرب
ليلة زفافها

16ص



رؤساء وزراء لبنان السابقون:
الحكومة والعهد عاجزان
عن إنقاذ البلاد

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/06/18

26 شوال 1441

السنة 43 العدد 11735

Thursday 18/06/2020

43rd Year, Issue 11735

العرب

الدفعة الأولى من عقوبات قيصر تطل الأسد ومحيطه الضيق

الأسد، زوجة بشار الأسد، التي أصبحت بدعم زوجها وعائلتها الأخرى، واحدة من أكثر المنتفعين من الحرب الجارية في سوريا.

ومن بين الشخصيات الأخرى المستهدفة بقانون قيصر رجل الأعمال السوري البارز محمد حمشو، وأيضا شقيق الأسد ماهر وشقيقته وعدد من كبار قادة الجيش، كما استهدفت العقوبات لواء فاطميون المكون من الأفغان الشيعة بقيادة إيران.

ونجح الأسد المدعوم من روسيا وإيران في استعادة جميع الأراضي السورية نظريا عدا إدلب بعد حرب أودت بحياة أكثر من 380 ألف شخص. ويسعى قانون قيصر، الذي أقره الكونغرس العام الماضي بدعم من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، لمنع تطبيع بقاء الأسد ونظامه عن حربهما الوحشية غير المبررة على الشعب السوري.

ووصف العقوبات بأنها "بدائية ما سيكون حملة متواصلة من الضغوط الاقتصادية والسياسية لحرمان نظام الأسد من العائدات والدعم الذي يستخدمه لنش الحرب وارتكاب فظائع واسعة النطاق بحق الشعب السوري".

وجاءت تصريحات بومبيو في إطار إعلانه دخول قانون قيصر، الذي يفرض عقوبات على أي شركات أو شخصيات تتعامل مع الأسد، حيز التنفيذ.

وتستهدف المجموعة الأولى من العقوبات 39 شخصا وكيانا، بمن فيهم الرئيس السوري نفسه وزوجته، وفي حين تعد هذه المرة الأولى التي يتم فيها استهداف أسماء الأسد بعقوبات أميركية، فرضت واشنطن عقوبات على بشار الأسد منذ بدء قمع الحركة الاحتجاجية التي انطلقت ضد نظامه عام 2011.

وينص القانون على تجريد أي أصول للشخصيات المستهدفة في الولايات المتحدة، وسؤقت أسماء الأسد، المولودة في بريطانيا لطبيب متخصص بأمراض القلب والدة من السلك الدبلوماسي، نفسها على أنها الوجه الحضاري والإصلاحي في نظام الأسد.

وكان بومبيو أشار في بيانه إلى أن أسماء الأسد "أصبحت من أشهر المحررين من الحرب في سوريا"، لاسيما بعد ما كشفت عنه الحرب الأخيرة بينها وبين ابن خال بشار رجل الأعمال رامي مخلوف.

وقال وزير الخارجية الأميركي "سأخص بالذكر للمرة الأولى أسماء

الأسد، زوجة بشار الأسد، التي أصبحت بدعم زوجها وعائلتها الأخرى، واحدة من أكثر المنتفعين من الحرب الجارية في سوريا.

ومن بين الشخصيات الأخرى المستهدفة بقانون قيصر رجل الأعمال السوري البارز محمد حمشو، وأيضا شقيق الأسد ماهر وشقيقته وعدد من كبار قادة الجيش، كما استهدفت العقوبات لواء فاطميون المكون من الأفغان الشيعة بقيادة إيران.

ونجح الأسد المدعوم من روسيا وإيران في استعادة جميع الأراضي السورية نظريا عدا إدلب بعد حرب أودت بحياة أكثر من 380 ألف شخص. ويسعى قانون قيصر، الذي أقره الكونغرس العام الماضي بدعم من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، لمنع تطبيع بقاء الأسد ونظامه عن حربهما الوحشية غير المبررة على الشعب السوري.

ووصف العقوبات بأنها "بدائية ما سيكون حملة متواصلة من الضغوط الاقتصادية والسياسية لحرمان نظام الأسد من العائدات والدعم الذي يستخدمه لنش الحرب وارتكاب فظائع واسعة النطاق بحق الشعب السوري".

وجاءت تصريحات بومبيو في إطار إعلانه دخول قانون قيصر، الذي يفرض عقوبات على أي شركات أو شخصيات تتعامل مع الأسد، حيز التنفيذ.

وتستهدف المجموعة الأولى من العقوبات 39 شخصا وكيانا، بمن فيهم الرئيس السوري نفسه وزوجته، وفي حين تعد هذه المرة الأولى التي يتم فيها استهداف أسماء الأسد بعقوبات أميركية، فرضت واشنطن عقوبات على بشار الأسد منذ بدء قمع الحركة الاحتجاجية التي انطلقت ضد نظامه عام 2011.

وينص القانون على تجريد أي أصول للشخصيات المستهدفة في الولايات المتحدة، وسؤقت أسماء الأسد، المولودة في بريطانيا لطبيب متخصص بأمراض القلب والدة من السلك الدبلوماسي، نفسها على أنها الوجه الحضاري والإصلاحي في نظام الأسد.

وكان بومبيو أشار في بيانه إلى أن أسماء الأسد "أصبحت من أشهر المحررين من الحرب في سوريا"، لاسيما بعد ما كشفت عنه الحرب الأخيرة بينها وبين ابن خال بشار رجل الأعمال رامي مخلوف.

وقال وزير الخارجية الأميركي "سأخص بالذكر للمرة الأولى أسماء

الجنوب الليبي خط أحمر فرنسي تخطط تركيا لتجاوزه

أربعة وزراء أتراك في طرابلس لإطلاق السراج
على خطة اقتحام قاعدة «تمنهن» والسيطرة على حقول النفط

الجمعي قاسمي



احتلال تركي مكشوف

غضب فرنسا التي ترى في جنوب ليبيا جزءا من مصالحها التي تمتد إلى بقية دول الساحل والصحراء، حيث كشفت من انتقادات للأطباع الإقليمية التركية. وتهدد الأطماع التركية المدعومة أميركا تحالف شمال الأطلسي "ناتو" حيث تعارض تلك الأطماع مع مصالح دول أعضاء في التحالف في مقدمتها فرنسا واليونان.

وطالب مسؤول بوزارة الدفاع الفرنسية الأربعة حلف شمال الأطلسي "ناتو" بالابتعاد عن أسسه في الرمال فيما يتعلق بتصريفات تركيا الأخيرة تجاه أعضائه، متهمها البحرية التركية بالتحرش بسفينة حربية فرنسية تنفذ مهمة للحلف.

وقال المسؤول الذي تحدث لوكالة رويترز قبيل اجتماع للـ"ناتو" من المتوقع عقده هذا الأسبوع، إن الوقت قد حان لأن يجري الحلف نقاشا صريحا بشأن تركيا وتصرفاتها، ليس فقط في ليبيا ولكن هناك قضايا أخرى مثل شرائها منظومة إس - 400 الدفاعية الروسية وتعطيلها خطط الحلف الدفاعية لمنطقة البلقان وبولندا.

ميدانية مربية، لها صلة بهذه الخطة، منها رصد دخول أكثر من ثلاثين آلية عسكرية، تحمل مرتزة سوريين، وعناصر إرهابية موالية لتركيا، إلى مناطق الجنوب الليبي، عبر الطريق الصحراوي الرابط بين الزنتان بالجبل الغربي، ومنطقة برقن الشاطي، وذلك للقتال ضمن ميليشيات حكومة السراج. ودفعت تلك التحركات الخبير العسكري الليبي، المقدم جبريل محمد، إلى القول في تصريحات إعلامية إن "الغرض الحقيقي من الدفع بمزيد من المرتزة السوريين في الجنوب الغربي هو السيطرة على قاعدة تمنهن الجوية لفصلها عن القوات المسلحة المتواجدة في الجفرة وسرت وبرقن الشاطي".

واعتبر محمد أن العسكريين الأتراك "يُركون أن السيطرة على منابع تصدير النفط مستحيلة ما لم يسيطروا على أبوابها الثلاثة"، لافتا في هذا السياق إلى أن قاعدة "تمنهن" العسكرية التي تتوسط البلاد، وترتبط بمناطق ومدن الجنوب بالشمال.

وبحسب مصادر "العرب"، فإن الأيام الثلاثة الماضية اتسمت بتحركات

الهلال النفطي، إذ ستتجاوز ذلك لتشمل مناطق جديدة من الجغرافيا الليبية، من شأنها إحراج فرنسا وإرباك مخططاتها. وذكرت المصادر أن الأتراك يُريدون السيطرة على قاعدة "تمنهن" في جنوب غرب ليبيا، من أجل أن تكون نقطة تحول ليتم البناء عليها لاحقا في مسار التحرك العدواني التركي، باعتبار أن السيطرة على تلك القاعدة تفتح الطريق أمام السيطرة بسهولة على أبرز الحقول النفطية في البلاد، وخاصة منها "الشراة" و"الفيل" الذي تمتلك شركة كاربروم الروسية ثلثه.

وتعتبر "تمنهن" التي تقع على بعد 30 كلم شمال شرق مدينة سبها كبرى مدن جنوب ليبيا، ونحو 750 كلم جنوب العاصمة طرابلس، من أهم القواعد العسكرية الجوية في الجنوب الليبي، وتبلغ مساحتها 35 كلم مربعا، وتوجد في موقع إستراتيجي، حيث تشرف على الطريق الرابط بين سبها ومناطق الجفرة التي تتوسط البلاد، وترتبط بمناطق ومدن الجنوب بالشمال.

وبحسب مصادر "العرب"، فإن الأيام الثلاثة الماضية اتسمت بتحركات

تونس - لا تتوقف مساعي تركيا ومن خلفها الولايات المتحدة للسيطرة على مدينة سرت وسط ليبيا ومنطقة الموانئ النفطية وإنما تتجاوز ذلك لوضع يدها على إقليم فزان (جنوب) وهو منطقة نفوذ تقليدية لفرنسا، ما يعيق التساؤلات عما إذا كانت باريس ستتحرك للدفاع عن مصالحها عسكريا أم ستكتفي ببيانات الإدانة والاستهجان.

وكثف الضباط الأتراك الناشطون في ليبيا تحضيراتهم لتنفيذ تحرك عسكري واسع يوصف بأنه "عملية التفاسف" كبيرة ستخفيف إلى الدور التركي زحما إضافيا، بأبعاد تكتيكية وأخرى إستراتيجية ستكون لها تأثيرات مباشرة ليس فقط على موازين القوى بين ميليشيات حكومة فايز السراج والجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر، وإنما أيضا على مصالح فرنسا وروسيا التي باتت مهددة بالأطماع التركية.

وقالت مصادر عسكرية ليبية إن هذه التحضيرات بلغت مرحلة متقدمة، وهي تندرج في إطار "عمل عسكري نوعي"، مدفوع بنزعة عدوانية لوضع المشهد العام في ليبيا أمام متغير مفصلي سيتمكن أنقرة من أدوات ضغط على باريس، ويقلص مساحة المناورة لدى موسكو.

وتكثفت المصادر العسكرية لـ"العرب" أن خطة هذا العمل العسكري الذي وصفته بـ"العريضة التركية المنقلبة"، مُدرجة في جدول أعمال الزيارة غير المسبوقة إلى طرابلس التي بدأها الأربعاء وفد وزاري تركي رفيع، يضم وزير الدفاع، خلوصي أكار، ووزير الخزانة والمالية براءت البيرق، ووزير الاقتصاد نهاد زيبيكي، ومدير المخابرات هاكان فيدان.

وتوقعت أن تتمحور اجتماعات الوفد الوزاري التركي مع حكومة السراج والضباط الأتراك الميدانيين في ليبيا، حول تحديد ساعة الصفر لإطلاق هذه العملية العسكرية التي ستكون بعيدة عما هو مُعلن إلى غاية الآن والمتأمل في السيطرة على مدينة سرت ومنها على

قاعدة تمنهن

- تقع على بعد 750 كلم جنوب طرابلس
- تبلغ مساحتها 35 كلم مربعا
- تربط مدن الجنوب بالشمال

كورونا أحبط آمال السعودية في عام متميز دون أن يهز اقتصادها

وكانت السعودية تتوقع سنة أخرى من التغييرات الشاملة في البلاد لإضفاء صورة متحضرة عن البلاد ومحاصرة الحلقات البينية المتشددة التي سيطرت على البلاد وبعثت ثقافتها وتقاوم للحفاظ على مصالحها. حيث فتحت أبوابها للسياح ونظمت الحفلات الموسيقية قبل أن يضرب الوباء الذي فرض إجراءات الابتعاد الاجتماعي والإغلاق.

ووصفت مومني، المختصة في دراسات الشرق الأوسط، الأمر بالمؤسف، متوقعة أن بعض القطاعات التي كانت السعودية أكثر اهتماما بها ستتضرر بشدة حيث تشمل نفودا ومكانة التي أعلنت عنها المملكة منها مسارح وقاعات مخصصة للحفلات الموسيقية.

بينها بوينغ ووالث ديزني وستاربكس وماريوت وفيسبوك وسيتي غروب وبنك أوف أميركا. وشملت عمليات الشراء الأخيرة أسهما في شركات النفط "بي بي"، ورويال داتش شل، وتوتال وسط التقلبات الحادة التي تشهدها سوق النفط.

سنة 2014 إلى أقل من 450 مليار دولار في أبريل. كما حوّلت 40 مليار دولار من الاحتياطات الأجنبية مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) إلى صندوق الاستثمارات العامة في مارس وأبريل الماضيين لدعم الاستثمار في الخارج من أجل تعظيم العائدات. واشترى صندوق الاستثمارات العامة، الذي يشرف عليه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، حصصا بقيمة 7.7 مليار دولار في شركات وبنوك من

الإمكانات الاقتصادية للبلاد وفرت الدواء وظروف الحجر الصحي المثالي للسعوديين والمقيمين. ومع ضرب الوباء للشركات في جميع أنحاء البلاد، خصص العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز 2.4 مليار دولار لتغطية 60 في المئة من رواتب السعوديين في القطاع الخاص، كما تم الإعلان عن حزمة تحفيز اقتصادي بقيمة 32 مليار دولار.

وتتوقع أوساط مالية أن تنجح السعودية في تغطية رواتب 75 في المئة من مجموع السعوديين الذين يعملون في القطاع الخاص خلال الوباء. ولجأت الرياض إلى صافي أصولها الأجنبية لتغطية عجز الميزانية التي تراجت من حوالي 740 مليار دولار في



ببسمة مومني
مفادرة 1.2 مليون عامل
أجنبي نهاية عام 2020
تسهل سعودة الوظائف